الأمم المتحدة A

Distr.
LIMITED

الجمعية العامة

A/54/L.6/Rev.1
5 November 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة الرابعة والخمسون
البند ١٠٦ من جدول الأعمال

التنمية الاجتماعية، بما فيها المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة

الاتحاد الروسي، وإثيوبيا، والأرجنتين، وإريتريا، واسبانيا، واستراليا، وإكوادور، وألمانيا، وأنتيغوا وبربودا، وإندونيسيا، وأوروغواي، وأوكرانيا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وآيرلندا، وآيسلندا، والبرتغال، وبلجيكا، وبنغلاديش، وبنما، وبنن، وبوركينا فاصو، وبيرو، وتايلند، وترينيداد وتوباغو، وتونس، وجامايكا، والجزائر، والجمهورية التشيكية، وجمهورية تنزانيا المتحدة، والجمهورية الدومينيكية، وجمهورية كوريا، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، والدانمرك، ورومانيا، وسان مارينو، وسري لانكا، والسلفادور، وسنغافورة، وسوازيلند، والسويد، وشيلي، والصين، وغانا، وغواتيمالا، وغيانا، والفلبين، وفنزويلا، وفنلندا، وفييت نام، وقبرص، وكازاخستان، وكرواتيا، وكندا، وكوبا، وكوت ديفوار، وكوستاريكا، وكولومبيا، ولكسمبرغ، ومالطة، ومصر، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، ومنغوليا، وموناكو، وناميبيا، والنرويج، والنمسا، ونيجيريا، ونيكاراغوا، ونيوزيلندا، والهند، وهنغاريا، وهولندا، واليابان، واليونان: مشروع قرار

متابعة السنة الدولية لكبار السن: مجتمع لكل الأعمار

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى الجمعية العالمية للشيخوخة التي عُقدت في فيينا، النمسا، في عام ١٩٨٢ واعتمدت خطة العمل الدولية للشيخوخة[١]،

(١) انظر تقرير الجمعية العالمية للشيخوخة، فيينا، ٢٦ تموز/يوليه - ٦ آب/أغسطس ١٩٨٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.82.I.16)، الفصل السادس، الفرع ألف.

051199 051199 99-33154

وإذ تشير أيضا إلى المؤتمر الدولي المعني بالشيخوخة الذي عقدته يومي ١٥ و ١٦ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٢ بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لاعتماد خطة العمل الدولية للشيخوخة، الذي أوصى في جملة أمور في عام ١٩٩٩، بالاحتفال بالسنة الدولية لكبار السن،

وإذ تشير كذلك الى قرار الجمعية العامة ١٠٩/٥٣ المؤرخ ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ والقرارات السابقة المتعلقة بالشيخوخة والسنة الدولية لكبار السن،

وإذ تعيد تأكيد أهمية مبادئ الأمم المتحدة المتعلقة بكبار السن المعتمدة بموجب قرارها ٩١/٤٦ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩١،

وإذ تحيط علما بالتنقيح الذي أجري في عام ١٩٩٨ للتقديرات والإسقاطات السكانية الرسمية للأمم المتحدة الذي يُبين أنه، مع استمرار انخفاض الخصوبة وازدياد متوسط العمر المتوقع، سوف يشيخ سكان العالم في النصف الأول من القرن القادم بمعدل أسرع مما قبل،

وإذ تلاحظ كذلك أن هذه التقديرات والاسقاطات السكانية توفر لأول مرة معلومات عن أكثر المسنين تقدما في السن، وهي معلومات تشير الى أن نسبة الذين يبلغون من العمر ٨٠ عاما أو أكثر سوف تزيد في جميع بلدان العالم، وتلقي الضوء على ظاهرتين: وهما أنه كلما ازداد سن الفئة العمرية كان نموها أسرع وكانت نسبة الإناث كبيرات السن فيها أكبر،

وإذ تعيد تأكيد ضرورة إدماج المنظور الجنساني في سياسات الشيخوخة،

وإذ تدرك أن شيوخة سكان العالم تشكل للحكومات وللقطاعات الأخرى ذات الصلة في المجتمع بما فيها المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، على صعيد السياسات والبرامج، تحديا بعيد المدى في ضمان مراعاة ومعالجة احتياجات كبار السن، بما في ذلك إمكاناتهم البشرية في المجتمع مراعاة ومعالجة وافية،

وإذ تعلم أن التغير الجذري في الهيكل الديمغرافي للمجتمعات وسرعة شيوخة السكان في البلدان النامية يتطلبان تغييرا جذريا في الطريقة التي تواجه بها المجتمعات هذه التحديات،

وإذ تدرك أن التمييز والقولبة في حق كبار السن يشكلان انتهاكين صارخين لحقوقهم الإنسانية ويؤديان الى ارتكاب انتهاكات لهذه الحقوق،

وإذ تحيط علما بالتعليق العام رقم ٦ (١٩٩٥) للجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بشأن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لكبار السن[٢]،

وإذ تعترف بالمبادرات التي اتخذت والقوة الدافعة التي نشأت على جميع المستويات نحو معالجة التحدي المتمثل في الشيخوخة وشواغل كبار السن وتقدير مساهماتهم بالاحتفال بالسنة الدولية لكبار السن،

واقتناعا منها بضرورة ضمان متابعة السنة الدولية لكبار السن متابعة عملية بغية مواصلة الاحتفاظ بتلك القوة الدافعة،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام وتلاحظ مع الارتياح التركيز في مرفق تقرير الأمين العام على وضع إطار سياسة عامة لاستراتيجية ذات منظـــور طويل الأجل بشأن الشيخوخة، بما في ذلك وضع برنـــامج بحثي من أجل القرن الحادي والعشرين، في سياق توفير مجتمع لكل الأعمار[٣]،

وإذ تشير إلى القرار ٢/٣٧ الذي اتخذته لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها السابعة والثلاثين وقررت فيه أن تطلب إلى الأمين العام التماس آراء الدول والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص بشأن تحديث خطة العمل الدولية للشيخوخة وبشأن مدى استصواب وإمكانية عقد اجتماع في عام ٢٠٠٢ لاستعراض نتائج الجمعية العالمية للشيخوخة، بما في ذلك العلاقة بين الشيخوخة والتنمية،

١ - تلاحظ مع الارتياح الاحتفال الناجح بالسنة الدولية لكبار السن وموضوعه "مجتمع لكل الأعمار"، وهي عازمة على الإبقاء على الزخم الذي ولدته هذه السنة؛

٢ - تؤكد ضرورة معالجة الجوانب الإنمائية للشيخوخة مع الاهتمام بوجه خاص بحالة البلدان النامية؛

٣ - تؤكد على أهمية جمع بيانات وإحصاءات سكانية، مفصلة حسب الجنس والعمر، عن جميع جوانب شيوخة السكان لأغراض وضع السياسات من جانب جميع البلدان، وتشجع كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة على دعم الجهود المبذولة على الصعيد الوطني، وخاصة في البلدان النامية، في مجال بناء القدرات، وفي هذا السياق، تحيط علما بقيام الأمم المتحدة بوضع قاعدة بيانات عن الشيخوخة يتيسر الوصول إليها عن طريق شبكة الإنترنت، وتدعو الدول الى تقديم معلومات، كلما تيسر ذلك، لإدراجها في قاعدة البيانات هذه؛

---

(٢) E/CN.12/1995/16.

(٣) A/54/268.

٤ - تشجع الصحافة ووسائط الإعلام على القيام بدور رئيسي في التوعية بشيوخة السكان والقضايا المتصلة بها وفي القضاء على القولبة والتمييز ضد كبار السن في وسائط الإعلام وفي تشجيع التضامن بين الأجيال؛

٥ - تحث على وضع سياسات وبرامج على الصعد الوطنية والإقليمية والدولية تستجيب لحقوق كبيرات السن واحتياجاتهن وقدراتهن؛

٦ - تحث أيضا الحكومات على اتخاذ إجراءات ملائمة لمكافحة التمييز القائم على السن؛

٧ - تطلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي وكل هيئاته الفرعية ذات الصلة، لا سيما لجنة التنمية الاجتماعية، ومن المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والهيئات التشريعية وهيئات صنع السياسات في الوكالات المتخصصة المعنية، النظر بعناية في مسألة الشيخوخة؛

٨ - تشجع الدول الأطراف على أن تدرج في تقاريرها الى لجنة حقوق الإنسان، ولجنة القضاء على التمييز ضد المرأة واللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، معلومات عن كبار السن؛

٩ - ترحب بما تضطلع به صناديق الأمم المتحدة وبرامجها، لا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، فضلا عن الوكالات المتخصصة، بما فيها منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة العمل الدولية ومؤسسات بريتون وودز، من أنشطة في مجال الشيخوخة وتشجعها على مواصلة هذه الأنشطة؛

١٠ - تؤكد على أهمية الأنشطة المضطلع بها على الصعيد الوطني لمتابعة السنة الدولية لكبار السن عن طريق إشراك كبار السن والتشاور معهم بشأن احتياجاتهم؛

١١ - تشجع كذلك المبادرات الإقليمية لمتابعة السنة الدولية لكبار السن ولتوفير مدخلات في عملية تنقيح خطة العمل الدولية للشيخوخة، علما بأن المناطق والبلدان تختلف في المراحل التي بلغتها شيخوخة السكان وتحتاج إلى إيجاد استجابات محددة على صعيد السياسة العامة من أجل تحقيق هدف توفير مجتمع لكل الأعمار؛

١٢ - تحيط علما مع التقدير بالعرض الذي قدمته حكومة ألمانيا بأن تستضيف في عام ٢٠٠٢ مؤتمرا وزاريا إقليميا للشيخوخة تحت رعاية اللجنة الاقتصادية لأوروبا؛

١٣ - تلاحظ أن ثمة حاجة الى مبادئ توجيهية وتوصيات تعكس الحالة الراهنة للمجتمعات وكبار السن بغية تصميم سياسات ملائمة تتصل بكبار السن وتقديم الدعم لهذه السياسات؛

١٤ - تقرر إناطة لجنة التنمية الاجتماعية بمشروع تنقيح خطة العمل الدولية للشيخوخة ووضع استراتيجية طويلة الأجل للشيخوخة، بالاستناد إلى التطورات الجديدة التي حدثت منذ عام ١٩٨٢ وإلى خبرة السنة الدولية لكبار السن في عام ١٩٩٩، بقصد اعتماد خطة عمل منقحة واستراتيجية طويلة الأجل للشيخوخة في عام ٢٠٠٢؛

١٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يتشاور مع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية في إعداد مشروع خطة عمل منقحة تتضمن مقترحات بشأن إنشاء آلية استعراض تقدم الى لجنة التنمية الاجتماعية في عام ٢٠٠١؛

١٦ - تؤيد طلب لجنة التنمية الاجتماعية في قرارها ٢/٣٧ إلى الأمانة العامة بأن تدمج، عند الإمكان، التجارب والسياسات وأفضل الممارسات الواردة في تقارير الدول في استراتيجية طويلة الأجل تشمل إجراء استعراضات دورية، لكي تنظر فيها الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين في عام ٢٠٠١؛

١٧ - تطلب إلى لجنة التنمية الاجتماعية أن تعتمد في دورتها الثامنة والثلاثين توصية بشأن مدى استصواب وإمكانية عقد جمعية عالمية ثانية للشيخوخة في عام ٢٠٠٢ تُكرس لاستعراض نتائج الجمعية العالمية الأولى للشيخوخة وللنظر في وضع استراتيجية طويلة الأجل للشيخوخة في سياق توفير مجتمع لكل الأعمار، وأن تقدم إلى الجمعية العامة في أثناء دورتها الرابعة والخمسين تقريرا عن هذه المسألة؛

١٨ - تحيط علما مع التقدير بالعرض الذي قدمته حكومة إسبانيا بأن تستضيف في عام ٢٠٠٢، في حال الموافقة، جمعية عالمية ثانية للشيخوخة؛

١٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين، في إطار البند المعنون "متابعة السنة الدولية لكبار السن"، تقريرا عن تنفيذ هذا القرار.

- - - - -